ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

المؤامرة على لبنان فضحت كيف نواجهها

العميد أمين حطيط

نعم المؤامرة فُضحت ويتبقى الآن حشد القوى الشريفة بلبنان لمواجهتها, ما يحصل بلبنان سينعكس إيجاباً أو سلباً على محور المقاومة تحديداً وعلى حركة التحرر العربي من المحيط للخليج عموماً,

لا حل بلبنان بالتهادن مع قوى الخونة العملاء في داخله ولا مع قوى الإستعمار في خارجه, الصعوبات الإقتصادية مُعقدة وهي آتية آتية سواءً هادنت أو لم تهادن المقاومة عصابات الداخل, الإنحياز للمطالب الشعبية المُحقة واجب وطني وشرعي ومشروع, نقدم اليكم هذا المقال للعميد أمين حطيط.

بواقعية وصراحة نقول إنّ لبنان بات جزءاً من مجموعة الدول العربية التي تعصف بها الريح السموم التي تهبّ في سياق الحريق العربي الذي شبّت ناره منذ بداية العقد الحالي. وعاد لبنان ليشكل في أحداثه الداخلية ملفاً لدى مجلس الأمن يُضاف الى ملفاته السابقة المتصلة بالصراع مع العدو الصهيوني. نعم أصبح لبنان الدولة العربية التاسعة التي تنهشها الاضطرابات الداخلية.

ومع هذا نجد للحالة اللبنانية خصوصية وفرادة لم تتوفر في أيّ من الدول العربية السابقة وتعود هذه الخصوصية الى أمرين :

الأول سياسي دستوري يتمثل بوجود نظام سياسي لبناني يستند الى دستور مكتوب يعتمد نظرياً الديمقراطية البرلمانية وفصل السلطات، وأشدّد على القول نظرياً.

والثاني امتلاكه قوة ميدانية فاعلة وقادرة على مواجهة أيّ خطر خارجي تمثله إسرائيل ، قوة تملك من المؤهّلات ما يجعلها قادرة على التصدّي للفوضى الداخلية ومنعها من الانتشار وأقلّه الحؤول دون اقتحام الفوضى لمناطقها أو حيث تقوم بيئتها الأساسية.

فالنظام السياسي اللبناني الواهن المرن الرخو المتعدّد الرؤوس ، والمقاومة القوية الفاعلة عنصران أساسيان جعلا وضع لبنان حالة خاصة لا تشبه مثيلاتها العربية.

أما في تشريح ما يجري وفي توصيفه، فمن الجيد أنه وفي أقلّ من ستة أسابيع افتضح الكثير الذي يساعد على فهم الحقيقة وتشخيصها خاصة بعد السلوكيات التي شهدها الميدان اللبناني والمواقف التي تسرّبت من أميركا وأوروبا، حيث بات من المؤكد أنّ في لبنان اليوم تحرّكان غير متطابقَي الأهداف كالتالي :

- حركة مطلبية شعبية تعبّر عن نفسها بالتظاهر السلمي والاعتصام الحضاري وتسعى لتأمين حقوق المواطن والإنسان وإقامة الدولة العادلة .

وهي حركة محقة يتوجب الإنصات إليها والعمل بما ترفعه من مطالب ويعتبر الاستنكاف عن الاستجابة لها وعدم تلبية مطالبها خيانة للوطن والإنسان، ودفعاً للبنان نحو الانتحار والانهيار.

- مؤامرة خارجية بقيادة أميركا تترجم نفسها بالضغط على المواطن لشلّ الحركة عبر قطع الطرقات وإقفال المؤسسات العامة والمرافق الإنتاجية لترفع درجة الفقر والعوز ونشر البطالة أكثر.

مؤامرة تستهدف لبنان وحقوقه السيادية في أرضه وسيادته وثرواته ومقاومته وسلمه الأهلي واستقراره الاجتماعي.

وتعتبر مواجهتها واجباً وطنياً .. والاستنكاف عن المواجهة او تسهيل تمرير المؤامرة خيانة وطنية أياً كان الفاعل والشريك والمسهّل الساكت.

فالمشهد اللبناني بات اليوم مسرحاً لهاتين الحركتين ، والخطورة في الأمر تكمن في أنّ الخارج وأخذاً بالاعتبار الخصوصية اللبنانية المذكورة، يتكئ على مطالب الداخل ويستعملها قناعاً لحركته، ولذا وضع خطة موازية للحراك المطلبي الداخلي تقوم على أربعة أركان :

أولها : استثمار التحرك الشعبي السلمي والتحشيد المدني في الساحات .

ثانيها : قطع الطرق الرئيسية لشلّ الحركة الداخلية وتعطيل الحياة في المستوى الرسمي والخاص .

ثالثها : إحداث فراغ سياسي عبر استقالة الحكومة ومنع تشكيل البديل سريعاً ، مع منع مجلس النواب من الانعقاد .

أما الأخطر والأهمّ ، فهو العنصر الرابع الذي تمثل بالحرب الاقتصادية بشكل عام وبالضغط النقدي والمصرفي بشكل خاص.

أما الأهداف التي يبتغيها الخارج من تدخّله أو لنقل أميركا ومَن معها من تدخلهم في الأحداث اللبنانية ، فهي الاستثمار في البؤس الشعبي اللبناني الذي تسبّبت به حكومات ما بعد الطائف منذ العام ١٩٩٢ من فقر وعوز وبطالة وما أغرقته به من الديون ومنعته من أبسط حقوقه وحجبت عنه أدنى احتياجاته ..

ما أوجد الحالة التي دفعت الشعب الى الصراخ والخروج الى الشارع ، ومكّنت أميركا من الاستثمار فيه لتحقيق أهداف سياسية واستراتيجية واقتصادية باتت واضحة ، حتى كاد يراها الأعمى في السياسة والاستراتيجية.

فأميركا تريد من لبنان أولاً نفطه الذي ظهر ، فترامب كما يصف نفسه يحب النفط ، وتريد ثانياً أن تهدي إسرائيل من أرض لبنان ومائه مساحات شائعة تلزمها كما تقول لأغراض دفاعية في البر ، وتحتاجها لما فيها من غاز في البحر، فضلاً عن توطين نصف مليون فلسطيني فيه، وتريد ثالثاً إقامة حكومة لبنانية لا تعترف بالمقاومة وطبعاً لا تضمّها ولا تصغي إلا لأوامر أميركا. حكومة تكون طيّعة لها لا صوت فيها لمعترض على إملاءات أميركا أو لمطالب بحكومة سيادية.

وحتى يكون لها ذلك وتطمئن لتحقيقه فإنها تريد إخراج حزب اللّه من الحكومة ، ثم تحجيمه في مجلس النواب ، ثم عزله عن بيئته ، ثم خنقه ودفعه الى الموت البطيء من غير حرب او مواجهة.

اذن لأميركا والغرب أهدافهما وللشعب اللبناني مطالبه، اما الخطورة في الأمر فإنها تكمن في إصرار الخارج على المزج والخلط بين مؤامراته وأهدافها ، وبين الحركة الشعبية ومطالبها، ليتمكّنوا من تحقيق أهداف المؤامرة على لبنان عبر استغلال جوع الشعب اللبناني وألمه الذي أنتجته سياسات أتباع أميركا في العقود الأخيرة ..

علماً أنه عندما تتحقق أهداف المؤامرة في وضع اليد على النفط واقتطاع الأرض وتحوّل لبنان محمية أميركية لا مقاومة فيها ، عند ذلك ستغيب مطالب الحراك الشعبي ، وقد يتحوّل الوضع اللبناني الى أسوأ مما كان عليه قبل الحراك.

وقد بدأت نذر ذلك بالظهور ، كما وسيتمسك الأميركي بالطبقة السياسية الفاسدة والناهبة للبنان لتتابع سياسة النهب وإغراق لبنان بالديون ، حتى تتيح لأميركا توطين الفلسطينيين خدمة لـ إسرائيل .

ومن المفيد أن نذكر هنا بأنّ ما رفع من مطالب في إطار ما أسمي ثورة سورية وما انتهت اليه الأمور من سرقة أميركا للنفط السوري واحتلال تركيا لأرض سورية، واقع فرض على سورية وشعبها التحضير لإجراءات فاعلة لتحرّر أرضها وثروتها.

نقول هذا لنحذر اللبنانيين عامة وأهل الحراك المطلبي الذي نؤيد وندعم خاصة، نحذرهم مما هو آتٍ ومما يتهدّد لبنان، بعد أن باتت الأدلة على الاستثمار الأجنبي لحراكهم واضحة.

يكفي أن نلفت الى تعطيل مجلس النواب الذي كان متأهّباً لإقرار قوانين يطالب بها الحراك، ولما يعترض تشكيل الحكومة من عوائق يضعها الفريق العامل بالأوامر الأميركية ما يفرض تحمّل الجميع مسؤولياتهم والإعداد لمواجهة المؤامرة وعلى مستويات أربعة :

١. المستوى الرسمي السياسي ويتمثل بالإسراع في تلبية مطالب الحراك الشعبي وعدم الاستجابة لما تطلبه أميركا بدءاً بتشكيل حكومة التكنوقراط، وصولاً الى موضوع المقاومة وما يرافق الأمر من تسريبات وحرب نفسية ليس أقلها ما تسرّب على لسان ضابط لبناني متقاعد يقوم بوظيفة مستشار لرئيس الحكومة المستقيل، وما نصح به من تحضير خطط لمواجهة بين الجيش اللبناني والمقاومة. وهو يعلم أنّ مثل هذا الصدام لن يكون الا لمصلحة إسرائيل ونشر الفوضى في لبنان. وهذا يتقاطع مع ما يتسرّب من قول أميركي مطالبنا او الفوضى.

٢. المستوى الأمني الميداني، ويتمثل بمنع وضع الكتل الشعبية في مواجهة بعضها وبقيام قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني بإبقاء الطرقات مفتوحة ومنع التعديات على حقوق المواطنين ومصالح الناس.

٣- المستوى الاقتصادي المالي، مع علمنا بأنّ العمل عليه أمر حساس وصعب لما تكمن فيه من الصعوبات في ظلّ سياسات مالية يقوم بها القطاع المصرفي، ولكن تنبغي مواجهة الحقيقة والواقع في إطار الحدّ من الخسائر حتى تمرير أشهر المواجهة غير القصيرة.

٤. المستوى الشعبي الأهلي المدرك بوعي ما يجري وعدم الانجرار او الانجراف في ما يخطط دعاة المؤامرة على كلّ الصعد السياسية والنفسية والاقتصادية والأمنية.

إنّ الوعي الشعبي هو سلاح مهمّ للتصدي للمؤامرة. وهنا يدخل دور الإعلام الوطني الذي ينبغي ان يكون لرفع منسوب المناعة الوطنية والشعبية وليس العكس.

النهب الاستعماري لحقول النفط السورية

غالب قنديل

كانت تركيا شريكة في تمويل عصابات داعش من مبيعات النفط السوري المسروق وقد كشفت تقارير عديدة حقيقة هذه الشراكة العملية التي تمت بالتعاون مع شركات صهيونية نقلت كميات من النفط المسروق من ميناء جيهان التركي وكانت الشبهات في جميع التقارير حول تورط مالي مباشر لأردوغان وعائلته في هذه العملية اللصوصية المكرسة لتمويل عصابات الإرهاب وقد قامت القوات الروسية والسورية بعد ذلك بعمليات منسقة لتدمير قوافل لصوص النفط الذي اختفوا من المشهد بحلول قوات الاحتلال الأميركي مكان داعش في الحقول السورية ا لمستهد فة وداعش أصلا لم تكن في الواقع سوى وحدات كوماندس متخصصة بالمذابح تابعة فعليا للقيادة الأميركية.

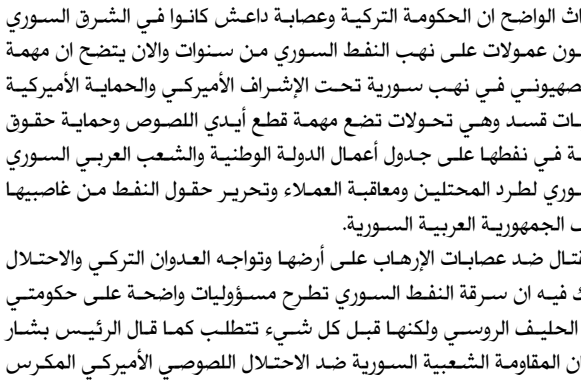

قرار دونالد ترامب بإبقاء وحدات من القوات الأميركية الغازية في شمال الشرق السوري تركز على البقاء في حقول النفط لمواصلة الحؤول دون استعادة السيطرة عليها من قبل الجيش العربي السوري واسترجاع عائداتها إلى الخزينة الوطنية السورية.

قال الرئيس الأميركي أنه يدعو الشركات الأميركية لتطوير استخراج النفط في المناطق السورية المحتلة التي أبقى فيها ثمانمئة جندي اميركي يحيط بهم آلاف المرتزقة من قسد بينما في الواقع تتولى شركة غلوبال دفلومبنت الصهيونية الإشراف على عمليات الاستخراج باتفاق موقع مع قسد وحكومتها الانفصالية العميلة.

هذا الوجود الأميركي اللصوصي الغاصب تعززه قوات من العملاء والخونة المسماة قوات سورية الديمقراطية وعصبها من المجموعات الكردية التي قرر دونالد ترامب تخصيصها بحصة من منهبة النفط السوري وهذا بالذات ما هو موضع اعتراض تركي انطلاقا من مخاوف أردوغان المتصلة بالدعم الأميركي للميليشيات الكردية في سورية ومن خطر انتقال الأسلحة والخبرات إلى الداخل التركي وانقلابها في أيدي حزب العمال الكردستاني لتصبح مشكلة تركية داخلية.

في هذا السياق كشفت صحيفة يني شفق التركية وصحيفة لوس انجلس الأميركية عن سلوك قوافل النفط المسروق طريقها من سورية إلى العراق ثم عبر الأردن لتشحن بعدها إلى الكيان الصهيوني وهذا ما يوضح حقيقة ما يجري ويكشف هويات المتورطين من العراق والأردن في نهب نفط سورية الذي يستخرج منه في الحقول الخاضعة للاحتلال الأميركي مئة وخمسة وعشرون ألف برميل يوميا ويتطلع اللص العالمي دونالد ترامب لرفع الكمية المستخرجة إلى أربعمئة ألف برميل في اليوم.

يبين سير الأحداث الواضح ان الحكومة التركية وعصابة داعش كانوا في الشرق السوري خدما للصهاينة يتقاضون عمولات على نهب النفط السوري من سنوات والان يتضح ان مهمة الوكالة عن الكيان الصهيوني في نهب سورية تحت الإشراف الأميركي والحماية الأميركية قد انتقلت إلى عصابات قسد وهي تحولات تضع مهمة قطع أيدي اللصوص وحماية حقوق سورية السيادية التامة في نفطها على جدول أعمال الدولة الوطنية والشعب العربي السوري والجيش العربي السوري لطرد المحتلين ومعاقبة العملاء وتحرير حقول النفط من غاصبيها واسترجاعها إلى كنف الجمهورية العربية السورية.

سورية تواصل القتال ضد عصابات الإرهاب على أرضها وتواجه العدوان التركي والاحتلال الأميركي ومما لاشك فيه ان سرقة النفط السوري تطرح مسؤوليات واضحة على حكومتي العراق والأردن وعلى الحليف الروسي ولكنها قبل كل شيء تتطلب كما قال الرئيس بشار الأسد تفعيل واحتضان المقاومة الشعبية السورية ضد الاحتلال اللصوصي الأميركي المكرس لخدمة العدو الصهيوني.

إن الانحياز إلى سورية العربية المقاومة ضد الحلف الاستعماري الأميركي الصهيوني هو أقل موجبات التحرر الوطني والاستقلال عن مشيئة الاستعمار الأميركي وعملائه في منطقتنا والواجب الوطني والقومي يدعو السوريين الشرفاء إلى مواصلة الالتفاف حول دولتهم الوطنية وجيشها وقيادتها الشجاعة الصامدة بكل ثبات وصلابة والعمل بكل قدراتهم حتى تنهض المقاومة الشعبية القادرة على استنزاف الاستعمار اللصوصي الأميركي الصهيوني الذي ينهب خيرات سورية ليؤخر ويعرقل نهوضها من جديد كقلعة قومية تحررية.

لماذا ايران؟.. ما حقيقة دور طهران في المنطقة؟

ابراهيم شير

لماذا الهجوم على إيران؟ هذا السؤال يطرح نفسه بقوة بعد أن شاهدنا الهجوم السياسي ضد طهران بسبب ما بات يسمى "بالنفوذ الإيراني" في العراق.

الأدوات الإعلامية الأميركية أو التي تعمل بصفها أو التي تعارض طهران، تسوق ليلاً ونهاراً ضد إيران وتدخلها في العراق ولكن هل صحيح أن إيران لديها نفوذ كبير أكبر من الجميع في هذه البلاد؟ وهل صحيح أن إيران تفرض سياساتها عليه؟

لنرى الصورة واضحة في العراق، ففي هذا البلد نحو ٢٧ قاعدة عسكرية تركية، إضافة إلى أنها ممر للنفط العراقي المسروق، سواء قبل داعش أو أثنائها أو حتى بعدها هذا عن الدور التركي. أما الأميركي فهو واضح دون غشاوة. أما السعودية فدورها واضح لا لبس فيه أيضاً، فهي التي مولت وسلحت وأرسلت الانتحاريين بعد سقوط نظام صدام حسين، وهناك وثائق عراقية تؤكد هذا، إضافة إلى أن لها سيطرة واسعة وكبيرة على الاقتصاد العراقي.

أما إيران فما دورها في العراق؟ طهران لا تمتلك أية قاعدة عسكرية في العراق هذا أولاً. وثانياً هناك من يتهم طهران أن الحشد الشعبي يتبع لها، لكن هذا الحشد لم تشكله إيران، وإنما شكلته فتوى المرجعية الدينية في النجف في فتوى الجهاد الكفائي للمرجع الديني آية اللّه السيد علي السيستاني، وبعد أن تشكل الحشد بسبب هجوم داعش الإرهابية، لم يجد من يسلحه، فتولت إيران المساعدة بعد أن رفض الجميع، وكان موقف طهران مشرف في دفع الإرهاب وإنهاء داعش التي وصفتها جميع الدول بأنها إرهابية، فهل يجب الهجوم على إيران بعد كل ذلك؟

سورية وضعها مشابه للعراق إلى حد ما، الولايات المتحدة تحتل آبار النفط والغاز فيها وتقسم المناطق على هواها، دعمت أولاً الجماعات الإرهابية مثل داعش والنصرة، والرئيس الأميركي دونالد ترامب اعترف بذلك، وبعد فشل هذا المشروع دعمت الجماعات الانفصالية. والدور الأوروبي المتمثل بفرنسا وبريطانيا مماثل للأميركي بكل التفاصيل. الدور التركي واضح أيضاً سواء في دعم الإرهاب أو في احتلال الأراضي وتقسيمها.

أما إيران فلا وجود لأي قاعدة عسكرية لها في سورية، ودعمت دمشق في وجه الإرهاب وكان هذا بطلب من الحكومة السورية، وساهمت بتمويل إعمار البنية التحتية للمناطق المحررة، بالتالي هل دور إيران سيء في سورية؟

لبنان بلد وساحة لجميع اللاعبين الدوليين، الولايات المتحدة لها الحصة الأكبر فيها من كل شيء سواء عسكرياً أو اقتصادياً. والسعودية تهيمن أيضاً على تكتلات وأحزاب سياسية حتى وصل معها الأمر لحبس رئيس الوزراء سعد الحريري، وفرنسا هي "الأم الحنون" لبعض الشخصيات السياسية اللبنانية، والجميع سرق ونهب لبنان وأتعبه سياسياً واقتصادياً وحتى عسكرياً وأمنياً، وكان جزءٌ كبيرٌ منه محتلاً، بسبب تلك الدول.

إيران دورها واضح في لبنان، والمتمثل بدعم شعب أرضه محتلة فحررها بسبب الدعم الإيراني للمقاومة، ودعمت أيضاً الشعب بمشاريع اقتصادية، ولم تتدخل بأي قرار سياسي لبناني، وهذا أمر أكده الأمين العام لحزب اللّه السيد حسن نصر اللّه، فهي على عكس غيرها من الدول لا تعط املاءات على حلفائها.

القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٧٩ أي مع انتصار الثورة الإسلامية في إيران مدعومة من قبل طهران، حتى لو قامت بعض التيارات الفلسطينية بتغيير مواقفها ومهاجمة طهران كما حدث في حرب نظام صدام حسين على إيران.

وإن أردنا أن نعلم أهمية الدور الإيراني في القضية الفلسطينية، فلنتخيل لو أن طهران لم تدعم المقاومة فما هو حالها الآن؟

في الوقت الذي فتحت فيه إيران ذراعيها للأنظمة العربية من أجل الحوار والانفتاح والتعاون وتجاوزت الخلافات وكل الحسابات لمواجهة العدو الأوحد للأمة ألا وهو الاحتلال الاسرائيلي لتصحيح بوصلة الأمة، استخدمت هذه الأنظمة وللأسف "الإيرانوفوبيا" التي أوجدتها الولايات المتحدة وإسرائيل شماعة لترتمي في أحضان العدو لتحرف بوصلة الأمة.

بعد إسقاط الحوثيين طائِرة الأباتشي الهجوميّة والأخرى المسيّرة..

الأجواء اليمنيّة باتت خطًّا أحمر وأيّ مُفاوضات ستتم من موقع القوّة.. كيف سيتعاطى التّحالف السعوديّ الإماراتيّ مع هذه المُعادلة الجديدة ولماذا لا نستبعد أن تكون المُفاجآة القادِمة ضرب أهداف إسرائيليّة؟

لم يَصدُر أيّ نفي أو تأكيدات رسميّة من السّلطات السعوديّة حول التّقارير الصحافيّة التي تتحدّث عن مُفاوضات سريّة بينها ومُمثّلين عن حركة "أنصار اللّه" الحوثيّة في سلطنة عُمان، وبغض النّظر عن صُدور هذه التّأكيدات من عدَمِها، فإنّه يُمكن القول بأنّ هذه الحركة، وبعد إسقاطها طائرتين، الأولى من نوع أباتشي قُبالة عسير الحدوديّة، والثّانية مُسيّرة صينيّة الصّنع فوق مُحافظة حجة، باتَت تتفاوض، أو تُقاتل، من موقع قويٍّ يتعزّز يومًا بعد يوم، بما يُغيِّر قواعِد الاشتباك بشكلٍ جذريّ.

من المُفارقة أن طائِرة الأباتشي العموديّة التي تُعتَبر الأفضل في العالم، وتصِل تكلفة النّوع المُتقدّم منها حوالي ٢٠ مِليون دولار جرى إسقاطها بصاروخٍ لا تزيد تكلفته عن بِضعَة آلافٍ من الدّولارات، وجرى تطويره في معامِل يمنيّة محميّة بجِبال اليمن العِملاقة.

موازين القِوى في الحرب اليمنيّة التي تقترب من دُخولها عامها السّادس، باتت كُلفتها تَميل لصالح التّحالف العسكريّ والسياسيّ الذي تقوده هذه الحَركة وجيشها اليمنيّ المدعوم بقوّات المُقاومة الشعبيّة، فبعد تدميرها لأُسطورة الجُيوش الخليجيّة المُجهّزة بأحدث الأسلحة وأغلاها، وإذلال منظومات صواريخ "الباتريوت" التي يزيد ثمَن الواحد منها عن خمسَة ملايين دولار، ها هي تُدمِّر أُسطورة مروحيّة الأباتشي فخر الصّناعة الأمريكيّة في هذا المِضمار.

اليمنيّون الذين يتَصدّون للعُدوان الذي تقوده المملكة العربيّة السعوديّة، يملِكون خُصلَتين رئيسيّتين لا تُوجَد لدى خَصمِهم جعلتهم يكسَبون هذه الحرب، أو لا يخسرونها على الأقل، الأُولى النّفس الطّويل والثّقة بالنّفس، والثّانية انهيار غِطاء "الشرعيّة" الذي جرى استخدامه كذريعة لتبرير هذه الحرب، وإذا أضفنا إليهما ثالثة الأثافي، أيّ نجاحهما في إنهاك عدوّهم واستنزافه مَاليًّا ومَعنويًّا، وضربه في خاصِرته الضّعيفة، أيّ مُؤسّساته النفطيّة مصدر قوّته ودخلِه الأبرز، وأحد معالم هيبته الوطنيّة وتهديد مطاراته.

عندما يُهدِّد السيّد عبد الملك الحوثي، المُرشد الأعلى لحركة "أنصار اللّه" بقصف أهدافٍ إسرائيليّةٍ، وتحتجز قوّاته سُفنًا كوريّة جنوبيّة في البحر الأحمر، وتُفتّشها قبل إطلاق سراحها، فإنّ هذا يعني أنّنا أمام نُشوء قوّة إقليميّة جديدة في مِنطقةٍ استراتيجيّة تتحكّم بالممرّات المائيّة، والأجواء، ليس فوق اليمن والجزيرة العربيّة فقط، وإنّما في مِنطقة الخليج الفارسي أيضًا.

بعد إسقاط هاتين الطّائرتين السّعوديّتين، باتت الأجواء خطًّا أحمر، تمامًا مِثل الأراضي اليمنيّة والمُستَقبل سيكون حافِلًا بالعديد من المُفاجآت، خاصّةً بعد كشف إيران الدّاعم الرئيسي لحركة "أنصار اللّه"، عن أسلحة جديدة ومنظومات دفاعيّة وهُجوميّة وطائرات مُسيّرة مُتطوّرة جدًّا، يُمكِن أن تَشكّل الفوّاصات وتُدمّرها، بمعنى آخر، أنّ أيّ طائِرة تخترق الأجواء اليمنيّة لن تعود إلى قواعِدها بعد اليوم.. واللّه أعلم.

"رأي اليوم"